

لعلهم يتفكرون (36)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 08/04/2017

للكون خالق يدبر شؤونه..

وكل شيء يجري بعلمه وإرادته جلّ وعلا!

الأمور كلها صغيرها وكبیرها تأتي وفق تدبير مسبق من الله عزّ وجلّ..

فلا مكان للمصادفة أو العشوائية أبداً في هذا الكون الفسيح □

فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم؟!

إن الذي خلق هذا الكون كله فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..

هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

تأملوا هذه الدقة الرقمية في هذه الآية من سورة غافر..

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

كلمة (آمناً) في هذه الآية هي الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114×541

114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة محمد!

ترتبط عجيب! ولكن لماذا سورة محمد؟

إليك الإجابة العجيبة:

أحرف كلمة (آمناً) الأربع تكررت في سورة محمد 1269 مرة □

حرف الألف تكرر في سورة محمد 435 مرة □

حرف الميم تكرر في سورة محمد 223 مرة □

حرف النون تكرر في سورة محمد 176 مرة □

حرف الألف تكرر في سورة محمد 435مرة □

والعدد $1269 \times 47 = 27$

47 هو ترتيب سورة محمد نفسها في المصحف، و27 هو تكرار اسم الله في سورة محمد!

سبحانك ربّي!

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آمنا) = 51

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

فهل تعلمون أن 51 هو عدد حروف الآية نفسها..

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَيْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

سبحان الله!

تأملوا الكلمة التي قبلها..

إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قالوا) = 73

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

فهل تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (الله) = 73 أيضًا؟

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

العدد 73 أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

تأملوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!

لتتابع القراءة الرقمية للآية:

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَيْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

كلمة (وحده) هي الكلمة رقم 7 في الآية!

والعدد 7 أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد أيضًا!

كما أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (وحده) = 67

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

والعدد 67 أيضًا أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

والأعجب أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19، وهذا العدد أولي أيضًا!

فتأملوا كيف تتحدد الأرقام وتنطق بمعنى الكلمات!

تذكروا أننا نتحدث عن كلمة (وحده) ..

فنجد أنها ترتبط بأعداد أولية تقول .. "واحد"!

سبحان الله!

تأملوا الآيتين الأخيرتين من سورة غافر..

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَةً وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُنْ يَنْقُعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا شَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَثَ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)

علمنا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قالوا) = 73

فهل تعلمون أن مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين = 73 أيضًا
سبحان الله!

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرر في هاتين الآيتين مرتين

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرر في هاتين الآيتين 26 مرة

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرر في هاتين الآيتين 12 مرة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وتكرر في هاتين الآيتين 7 مرات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرر في هاتين الآيتين 26 مرة

بل الأعجب من ذلك تأملوا كيف تبدأ سورة غافر:

حم (1) **تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَلِيْمِ** (2)

إنها تبدأ بحرف الحاء والميم ..

حرف الحاء تكرر في سورة غافر 62 مرتين

وحرف الميم تكرر في سورة غافر 377 مرتين

مجموع تكرار حرف (حم) في سورة غافر هو 439

والعدد 439 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 85

أتدرؤ ما هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة غافر نفسها!

حقًا لا تنقضى عجائبه!

وفي الختام ..

سأريك العجب والإبهار القرآني مع لفظ الجلالة .. الله ..

لنعد إلى خاتمة سورة غافر من جديد.. ولنتأمل أحرف لفظ "بِاللهِ" في آخر آيتين..

فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُنْ يَنْعَفُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا شَيْئَهُ اللَّهُ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادَهُ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرر في الآيتين 6 مرات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرر في الآيتين 26 مرات

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرر في الآيتين 12 مرات

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرر في الآيتين 8 مرات

إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (بِاللهِ) هو 52

فما رأيكم لو علمتم أن هذه الأحرف ذاتها تكررت في الآيتين 52 مرات؟!

تمهلوا.. لم ينته العجب!

لفظ الجلالة تكرر في القرآن 2704 مرات، وهذا العدد = 52×52

يا الله!.. هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

ودقة تخطى حدود العقل ومعايير العصرية!

فكيف يجرؤ بعض البشر على أن يقولوا إنه كلام بشر؟!

ألا يتذكرون معنا في هذا النظم الرقمي القرآني العجيب؟!

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).